

قال رسول الله ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَمَكُمْ شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ... وَ هُوَ شَهْرُ الْفَوَاسِإِ وَ هُوَ شَهْرٌ يَزِيدُ اللَّهَ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ.»

المقنعة، ج١، ص٣٠٦

كلمة رئيس التحرير

رمضان؛ مائدة السَّمَاء وروضه القلوب

رمضان شهرٌ تهبُّ نسماؤه من السَّمَاء، فتُنعش الأرواح الظامنة، وتُغسل القلوب المُغفَّرة بوابل الرحمة والمغفرة. إنه قافلة نور تهبط على الأرض في لياليها الحالكة، فتضيء دروب التائهين، وتفتح لهم أبواب الهداية والرُّشد. لحظاته دررٌ ثمينة، تتلألأ على عقد الزمان، وكلُّ نفس فيه معطرٌ بذكر الله وحبه.

رمضان هو الشهر الذي انهمز فيه القرآن كالمطر على أرض القلوب، فأنبت فيها سنابل الهدى، وأرسى فيها شجر المعرفة الذي يُظللُ العقول الحائرة، ويمنحها الثمر الطيب من الحكمة والبصيرة. وليالي القدر فيه هي ليالٍ تهبط فيها الملائكة زرافاتٍ ووحداً، لتجعل الأرض روضةً من الذُّكر والتَّسبيح، وتفتح أبواب السماء للدُّعاء المتضرِّع من القلوب المنية.

لكنَّ رمضان ليس مجردَ شهرٍ للعبادة الفرديَّة، بل هو جسْرٌ تمتدُّ عليه القلوب، فتتَّصل بعضها البعض في أسمى معاني الإخاء والمحبة. حين يصوم الإنسان، يشتعل العطش في جوفه، ليدرك بحواسه قبل عقله كيف يعيش المحرومون والمساكين. والجوع يُصبح مرآة يرى فيها وجه الفقر الحقيقي، فيبسِّط يده بالكرم، ويفتح قلبه بالرحمة والإحسان.

وفي هذا الشَّهر، يتحوَّل المجتمع إلى بستانٍ مزهر، تمتدُّ فيه جذورُ التَّكافل، وتُزهو أغصانُ القَراحِم، وتُثمرُ أيادي البذل والعطاء. موائدُ الإفطار لا تقتصرُ على الخبز والماء، بل تمتدُّ بفيض المحبة والخير. دموعُ التَّدَمُّع عند أبواب المغفرة، وابتساماتُ الإحسان على وجوه المتصدِّقين، قطراتُ زكوةٍ من زلال هذا الشَّهر العظيم.

ما أجملُ أن لا تنفد عند حدود السَّحر، ولا تكتفي بالقيام والدُّعاء، بل تفتح قلوبنا للآخرين، ونمدُّ أيادينا بالعين، ونحيل رمضان إلى موسم خير يتدفَّق في كلِّ درب وزاوية. رمضان نبعٌ زلالٌ في صحراء الرُّوح، وطوبى لمن نهل من مائه، وحمل معه نداوته في رحلة العمر كلها.

■ المؤتمر الدولي الثامن "سلمان ملتقى الأديان" يجمع ٤٠ دولة لمناقشة تحديات الهوية في عصر الغيبة



أخبار الشيعة - شهد مزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي (عليه السلام)، أمس الجمعة ٢١ شباط ٢٠٢٥، انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الثامن تحت شعار "تحديات الهوية في عصر الغيبة"، والذي تنظمه الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، بمشاركة نخبة من العلماء والمفكرين من مختلف دول العالم.

أوضح أن المشرف العام على المؤتمر، الأستاذ حسن هادي عليوي الجبوري، استهل كلمته بتأكيد دور مزار الصحابي سلمان المحمدي في تعزيز مفاهيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف الأديان. كما ألقى الأستاذ حسين اللامي، الوكيل الديني والثقافي في ديوان الوقف الشيعي، كلمة نبأته عن رئيس الديوان، أشار خلالها إلى أهمية الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية في ظل التحديات الفكرية المعاصرة.

ثم تناول المهندس علي صاحب جبر الجبوري، الأمين العام للمزارات الشيعية الشريفة، الحديث عن الجهود التنظيمية الكبيرة التي بُذلت لإنجاح المؤتمر، بينما ألقى سماحة السيد علاء الدين الحسيني كلمة اللجنة التحضيرية، مؤكداً على أهمية هذا الملتقى في جمع المفكرين لتعزيز القيم الدينية المشتركة. كما شهد المؤتمر ندوة حوارية ضمت ممثلين عن مختلف الأديان، حيث تم بحث سبل تعزيز التفاهم والتعاون بين الأديان لمواجهة التطرف الفكري وترسيخ مبدأ الاحترام المتبادل.

وبين انطلقت الجلسات البحثية التي تناولت مواضيع متعددة، منها التحديات الفكرية في عصر الغيبة ودور المراكز الدينية في تعزيز السلم المجتمعي، في ثلاث قاعات تحمل أسماء شخصيات إسلامية بارزة. وقد قدم المؤتمر أكثر من ١٠٠ بحث علمي من ٤٠ دولة.

واختتمت فعاليات المؤتمر بتوزيع الهدايا التقديرية على أعضاء اللجنتين التحضيرية والعلمية، وتكريم الباحثين المشاركين. كما أوصى المشاركون بضرورة استمرار المؤتمر وتطويره في السنوات القادمة مع التوسع في المحاور البحثية، ليظل هذا الملتقى أحد الأعمدة الفكرية للحوار الإنساني عبر الحدود.

■ العتبة الحسينية تقيم أضخم الفعاليات القرآنية في شهر رمضان



شفقنا- كشفت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة برنامجه الرمضاني الخاص بالختامات القرآنية في كربلاء وعدد من المحافظات العراقية فضلاً عن الختمات الخاصة بطلبة الجامعات.

وقال وسام نذير سالم الدلفي مسؤول مركز الاعلام القرآني في تصريح خص به وكالة كربلاء الان "مع حلول شهر رمضان المبارك أطلقت دار القرآن الكريم مشروعها القرآني الرمضاني بالإضافة إلى الإعلان عن أكبر ختمة قرآنية سيشهدها الصحن الحسيني الشريف والتي تقام يومياً بمشاركة نخبة من قراء العتبتين المقدستين".

وأضاف ان "الحائر الحسيني سيشهد ختمة رمضانية مركزية نسوية وتعد هذه الفعاليات إحدى المحطات الرئيسة ضمن المشروع القرآني الرمضاني السنوي الذي تنبناه دار القرآن الكريم، مبيناً أن البرنامج" سيشمل أكثر من ١٦٠٠ ختمة جزء موزعة في مختلف مناطق كربلاء المقدسة فضلاً عن تنظيم فعاليات قرآنية في ١٦ محافظة عراقية في إطار جهود الدار لنشر نور القرآن الكريم وإيجاد بيئة دينية ترفد الساحة القرآنية".

وأشار الى ان "الفروع ستشهد أكثر من ٤٥ ختمة جزء قرآنية يومية وقد أتمننا جميع الاستعدادات اللوجستية المناسبة لتهيئة الأجواء القرآنية الملائمة للمشتركين والمستمعين لهذه التلاوات المباركة وتشرف على هذه المحافل وحدة المحافل القرآنية".

ونوه الى أن، أكثر من ٢٣ مؤسسة أكاديمية عراقية ستشهد إقامة ختمات قرآنية بإشراف مركز التعليم الأكاديمي منها جامعة كربلاء وجامعة بابل وجامعة القاسم والجامعة الإسلامية وكلية الإمام الكاظم وجامعة واسط وجامعة ذي قار".

وختم الدلفي حديثه قائلاً أن "دار القرآن الكريم قد حرصت من خلال وحداتها ومراكزها القرآنية على توفير أعلى مستويات التنظيم لهذه الفعاليات المباركة وتنطلق هذه الفعاليات بدءاً من يوم الأحد الأول من رمضان وندعو جميع المؤمنين والزائرين للحضور والمشاركة في هذه الختمات القرآنية".

■ حفل إزاحة الستار عن أعمال مركز «موضوعات الأحكام الفقهية»



الأفاق- أقيم في ٢٧ شعبان ١٤٤٦هـ بقاعة الاجتماعات التابعة لدائرة التبليغ الإسلامي في قم حفل لتقديم تقرير عن عقد من نشاطات مركز موضوعات الأحكام الفقهية وإزاحة الستار عن ١٠ أعمال ومشاريع بحثية جديدة للمركز. أشار حجة الإسلام والمسلمين حميد ملكي (نائب مدير الحوزة العلمية في قم) إلى سرور قائد الثورة الإسلامية بعمل المركز، وهو أمر نادر حسب تعبيره. وقال: أنه أكد القائد أن هذا العمل كان يجب أن يبدأ منذ سنوات، حتى قبل انتصار الثورة الإسلامية. استذكر ملكي تصريح الإمام الخميني بأن الاجتهاد لا يقتصر على المصادر الأربعة التقليدية (العقل، الإجماع، الكتاب، السنة) بل يجب أن يأخذ في الاعتبار عنصرَي الزمان والمكان. وأشار إلى أن هذا المفهوم يتم متابعته بذكاء في مركز موضوعات الأحكام الفقهية. شدد ملكي على العلاقة بين الفقه والواقع العملي، وأن عدم معرفة الأحكام يجعل تطبيقها صعباً ثم أعطى مثلاً عن الحاجة لمعرفة دقيقة للأحكام الشرعية المتعلقة بالكائنات البحرية وأحكام الحلال والحرام فيها. أيضاً أشار إلى تقليد قديم كان منتشراً بين العلماء والخطباء بذكر مسائل فقهية قبل بدء الخطب والدروس ودعا إلى إحياء هذا التقليد لأن حياة الناس مليئة بالمسائل الفقهية اليومية.

تأسس مركز موضوعات الأحكام الفقهية في عام ١٣٩١هـ.ش (٢٠١٢م) بموافقة مراجع التقليد العظام وقائد الثورة الإسلامية. أشار مؤسس المركز (حجة الإسلام والمسلمين فلاح زاده) إلى أهمية البحث في هذا المجال، وإلى أن الموضوعات الفقهية لا تزال تحتاج إلى مزيد من التنظيم المنهجي وتدوين أسسها النظرية. يمثل هذا الحفل تتويجاً لعقد من العمل في مجال توثيق وتطوير الأحكام الفقهية بمنهجية تراعي متطلبات العصر وتحديات الزمان والمكان، وفق توجيهات المرجعيات الدينية العليا.

■ سماحة المرجع النجفي (دام ظله) خلال استقباله للسفير الإيطالي: يؤكد رفضه تهجير الفلسطينيين عن أرضهم



الحوزة - استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في مكتبته المركزي بالنجف الأشرف، السفير الإيطالي لدى العراق السيد نيكولو فونتانا. و خلال اللقاء، تناول سماحة المرجع النجفي (دام ظله) عدة قضايا مهمة، أبرزها القضية الفلسطينية، حيث أكد رفضه القاطع لمحاولات تهجير الفلسطينيين عن أرضهم غزة إلى أيِّ مكانٍ آخر في العالم، و وصف العدوان الإسرائيلي على غزة بأنه يهدف إلى تدمير المنطقة و قتل الناس. كما دعا سماحته (دام ظله) الدول الأخرى إلى تقديم الدعم لغزة، مشيداً في الوقت نفسه بالمقاومة و قادتها، و خصوصاً السيد حسن نصر الله الذي كان ثابتاً قوياً دافع عن قضايا الإنسان الحر. كما أكد سماحته (دام ظله) على أهمية مسجد الكوفة، معتبراً إياه المسجد الأكبر الذي كان يُدرّس فيه العلم منذ أكثر من اثني عشر قرناً حيث كانت الكوفة عاصمة الدولة الإسلامية في زمن أمير المؤمنين (عليه السلام) من جانبه، عبّر السفير الإيطالي عن شكره و تقديره لسماحة المرجع النجفي (دام ظله) على استقباله و نصائحه القيمة، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع العراق في مختلف المجالات.